

أحكام القرآن

@ 633 @ عن اليتامى ويستفتونك في النساء يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا يستفتونك قل ا يفتيكم في الكلالة يسألونك ماذا أحل لهم يسألونك عن الساعة يسألك الناس عن الساعة يسألونك عن الأنفال يسألونك عن ذي القرنين يسألونك عن الجبال يسألونك عن المحيض \$ المسألة الثانية قوله تعالى (! . \$) ! الذين لا أب لهم أكد ا سبحانه أمرهم وأكد أمر اليتامى وهم الذين لا أب لهم فيحتمل وهي \$ المسألة الثالثة \$. أن يكونوا هم أكد أمرهم بلفظ آخر أخص به من الضعف ويحتمل أن يريد بالمستضعفين من كان هو وأبوه ضعيفا واليتيم المنفرد بالضعف ويحتمل أن يريد بالمستضعفين من رماه أهله ودفعه أبوه عن نفسه لعجزه عن أمره \$ الآية الثالثة والخمسون \$. قوله تعالى (! !) [الآية 128] . قالت عائشة هي المرأة تكون عند الرجل ليس بمستكثر منها أن يفارقها فيقول أجعلك من شأني في حل فنزلت الآية . قال القاضي رضوان ا عليه وعلى الصديقة الطاهرة لقد وفّت ما حملها ربها من العهد في قوله (! !) [الأحزاب 34] ولقد خرجت في ذلك عن العهد وهذا كان شأنها مع سودة بنت زمعة لما أسنت أراد النبي صلى ا عليه وسلم أن يطلقها فأثرت الكون مع زوجاته فقالت له امسكني واجعل يومي لعائشة ففعل صلى ا عليه وسلم وماتت وهي من أزواجه . وقد صرح ابن أبي مليكة بذلك فقال نزلت هذه الآية في عائشة وفي هذه الآية